

تعلم اللغة العربية كلغة ثانية بين الطلبة الصينيين (المستوى الثاني) في المركز  
العمودي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

نورية بنت عبد الرؤوف

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

تعلم اللغة العربية كلغة ثانية بين الطلبة الصينيين (المستوى الثاني) في المركز  
التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

نزيهة بنت عبد الروؤف  
(الرقم الجامعي ١٠٥٠١٢٧)

بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس في اللغة العربية والاتصالات

كلية دراسات اللغات الرئيسة  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
نيلاي

أبريل ٢٠٠٩

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني اقر وأعترف، أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات،  
لقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث

التاريخ ١٧ أبريل ٢٠٠٩

التوقيع : 

الاسم : نزيهة بنت عبد الروؤف

الرقم الجامعي : ١٠٥٠١٢٧

العنوان :

NO.٦, JALAN ٤/٦ B  
٤٣٦٥٠ BANDAR BARU BANGI  
SELANGOR

## تقدير وشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

أما بعد،

في هذه الفرصة أتقدم شكري الجزيل وتقديري العلي إلى فضيلة الأستاذة أرنيدا أبو بكر كمشرفة للبحث العلمي لجهدا وإرشادها ونصيحتها ومراقبتها وتشجيعها وتوجيهاتها القيمة في اتمام هذا البحث. كما أتقدم شكري إلى كل هيئة التدريس الأساتذة الأفاضل في الكلية فجزاكم الله خيرا كثيرا.

ثم شكري إلى الطلبة الصينيين (مركز التمهيدي في المستوى الثاني) بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية الذين يشتركون في إعطاء المعلومات المفيدة لإكمال هذا البحث العلمي. ولا أنسى أيضا أن أوجه جزيل الشكر والتقدير إلى موظفي الأكاديمي منهم سيد ماهز بن سفوي، وسيدة مالينا بنت ماجد وسيدة وان ناديحة بنت وان جميل وجميع أصدقائي في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

وأخيرا أتقدم بالشكر والعرفان خصوصا إلى والدي الذي يساعدني في هذا البحث ووالدي وكل إخوتي وأخواتي الذين أعطوني الحب والحنان والشفقة والرعاية والتشجيع في دراستي وأدعو الله التوفيق والهداية في الدنيا والآخرة. وأخيرا، وما فيه خير فهو من الله، وأرجو أن يكون هذا البحث العلمي مفيدا للجيل المستقبل.

وبالله التوفيق والهداية والحمد لله رب العالمين.

## ABSTRAK

Kajian ilmiah ini berkaitan dengan mengenalpasti bagaimana cara pelajar bukan Arab mempelajari bahasa Arab sebagai bahasa kedua di Universiti Sains Islam Malaysia. Kajian juga ingin mengetahui kandungan silibus yang terkandung dalam kursus yang ditawarkan. Selain itu, penyelidik ingin menyelidik dan menganalisis kemampuan pelajar bukan Arab ini dalam membaca, menulis dan bertutur selepas menghadiri kursus yang ditawarkan. Kajian ini memerlukan kemampuan dan kefahaman pelajar Cina dalam mempelajari Bahasa Arab. Pensyarah menggunakan alat bantuan mengajar dalam proses pengajaran dan pembelajaran. Di samping itu juga, mengenalpasti kaedah yang digunakan oleh pelajar dalam pembelajaran Bahasa Arab untuk pertama kali di negara bukan Arab. Kajian sampel terdiri daripada 14 orang pelajar Cina Tamhidi di Universiti Sains Islam Malaysia. Maklumat data diperolehi daripada kaedah soal-selidik dan dianalisis menggunakan statistik dan peratus. Hasil kajian mendapati proses mempelajari Bahasa Arab sebagai bahasa kedua memerlukan masa dan perlu mengetahui kemahiran asas Bahasa Arab. Akhirnya kajian ini menyatakan bahawa pelajar baru yang ingin belajar dalam Bahasa Arab perlu mempelajari kemahiran asas dan kaedah yang bersesuaian dengan mereka.

## ABSTRACT

This study is mainly about to identify how the non-Arabic student studying Arabic language as a second language in Islamic Science University of Malaysia. The study will look into the syllabus of Arabic Language which is target at the University. Furthermore to investigate the capability of the foreign students in writing, reading and speaking after the short course has taken. The study is also to examine the interest and behavior of the Chinese students towards learning Arabic language as second language. The study required to understand and comprehend the need and usage of the Arabic language by the Chinese students. The methodology used by the lecturer, using tools of teaching and manage to teach the foreign students. Besides to recognize the way of Chinese students manage to learn and studies Arabic for the first time in non-Arabic country. The sample research included of fourth-teen Chinese students from the first year Matriculations in Islamic Science University of Malaysia. The data information from the questionnaire was process with analysis using statistics and percentage. The findings indicate that in progress learning Arabic as second language takes more time and needs to know of the basic skills of Arabic language. And finally, the studies stated an approximate basic skills and correct methods needs to new beginner's learners.

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين الطلبة غير العرب في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. يركز البحث إلى مادة اللغة العربية في الجامعة. كما أيضا ليكتشف الطلبة الصينيين في تفوقهم العربية قراءة وكتابة ومحادثة. يشتمل البحث على معرفة خلفيات الطلبة الصينيين في تعلم اللغة العربية كلفة ثانية. ويركز البحث على مفهوم واكتساب واحتياج الطلبة الصينيين على اللغة العربية. وباستخدام الأجهزة الحديثة عند تعليم وتعلم اللغة العربية يستطيع الطلبة الصينيون أن يتعلموا اللغة العربية في بلاد غير العرب. وتتضمن عينة البحث من ١٤ طالبا (المستوى الثاني في السنة ٢٠٠٨/٢٠٠٩) في مركز تمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. حصلت نتيجة البحث من الاستبيان بتحليل علم الإحصاء والنسبة. ويظهر من بيانات الاستبيان، نتيجة من الضروري أن يستغرق الوقت الطويل في تعلم اللغة العربية كلفة ثانوية. ومن نتائج البحث، الاحتياجات إلى المهارة الأساسية في تعلم اللغة واستخدام الطريقة الصحيحة والمنهج المناسب بين المتعلم الجديد.

## الفهرس

### صفحة

ii	إقرار الباحثة
iii	تقدير وشكر
iv	ملخص البحث في اللغة الملاوية
v	ملخص البحث في اللغة الإنجليزية
vi	ملخص البحث في اللغة العربية
vii	فهرس

## الفصل الأول

١	المقدمة
١	١,١ المقدمة
٤	١,٢ مشكلة البحث
٥	١,٣ أسئلة البحث
٥	١,٤ أهمية البحث
٦	١,٥ حدود البحث
٧	١,٦ تعريف المصطلحات

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة حول تعلم اللغة العربية كلغة ثانية

١٠	٢,١ المقدمة
١٠	٢,٢ تعريف اللغة العربية وأهميتها
١٤	٢,٣ وظائف اللغة العربية
١٥	٢,٤ وأهداف تعلم اللغة العربية
١٦	٢,٥ تعلم اللغة العربية كلغة ثانية
٢١	٢,٦ طريق و أساس تعلم اللغة العربية كلغة ثانية
٢٣	٢,٦,١ مهارة محادثة في اللغة العربية
٢٣	٢,٦,٢ مهارة القراءة في اللغة العربية
٢٤	٢,٦,٣ مهارة الكتابة في اللغة العربية
٢٥	٢,٦,٤ مهارة الإستماع والفهم في اللغة العربية
٢٥	٢,٦,٥ إكتساب مهارة النحوي اللغة العربية
٢٧	٢,٧ الوسائل المستعملة في تعلم اللغة العربية
٢٨	٢,٨ الوسائل المستعملة في تعلم اللغة العربية

٣٣	٢,٩ عوامل الضعف اللغوي
٣٥	خلاصة

### الفصل الثالث

#### منهج البحث

٣٦	٣,١ المقدمة
٣٦	٣,٢ قاعدة و عملية
٣٧	٣,٣ عينة و مجتمع البحث
٣٨	٣,٤ آلة إستخدام لجمع البيانات
٣٩	٣,٥ مدة البحث

٤١	خلاصة
----	-------

### الفصل الرابع

#### نتائج البحث

٤٢	٤,١ المقدمة
٤٢	٤,٢ خلفيات الطلبة الصينيين

- ٤٣ ٤,٢,١ جدول عن نشر مؤجب بتعلق الجنس
- ٤٤ ٤,٣ جدول عن عملية تعلم اللغة العربية
- ٤٦ ٤,٤ جدول عن تستخدم اللغة العربية مع الأسرة
- ٤٧ ٤,٥ جدول عن تحدث اللغة العربية
- ٤٨ ٤,٦ جدول عن الوقت قضيت في تعلم اللغة العربية
- ٥٠ ٤,٧ جدول عن مشكلة عندما تتحدث اللغة العربية عن مشكلة عندما  
تحدث اللغة العربية
- ٥١ ٤,٨ جدول عن مشكلة في الإجابة اللغة العربية
- ٥٢ ٤,٩ جدول عن الأجهزة التي تستخدم في تعلم اللغة العربية
- ٥٤ ٤,١٠ جدول عن أماكن تعلم اللغة العربية
- ٥٤ ٤,١١ مشكلة عندما تتعلم اللغة العربية
- ٥٥ ٤,١٢ مشكلة عندما تحدث اللغة العربية
- ٥٨ ٤,١٣ سباب الطلبة الصينيين تعلم اللغة العربية

## الفصل الخامس

### خلاصة و الاختراعات

٦٠	٥,١ مقدمة
٦٠	٥,٢ النتائج و المناقشة
٦١	٥,٣ تأثير نتائج البحث
٦٢	٥,٤ الحلول والاقتراحات
٦٢	٥,٥ الاقتراحات لبحث المستقبل
٦٤	٥,٦ الخاتمة
٦٥	مراجع و مصادر
	ملاحق

## الفصل الأول

### ١,١ المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه

أجمعين أما بعد،

إن جامعة العلوم الإسلامية الماليزية هي إحدى المؤسسات العلمية التي تركز على الدراسات الدينية بصفة عامة والدراسات التربوية بصفة خاصة. والآن تقوم جامعة العلوم الإسلامية الماليزية بتقديم برنامج العلوم وبرنامج اللغة وآدابها والبرنامج التمهيدي.

قد بدأت الدراسة في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية منذ سنة ٢٠٠٠/٢٠٠١.

وفي البداية أنشئت خمس كليات منها كلية الشريعة والقانون وكلية دراسات القرآن والسنة وكلية القيادة والإدارة وكلية الإقتصاد والمعاملات وكلية اللغة العربية والاتصالات.

وفي سنة ٢٠٠٤، أضيفت ثلاث كليات منها كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية الطب وكلية العلوم والصحة.

بدأ البرنامج التمهيدي في سنة ٢٠٠٤ للطلبة الذين يسجلون في برنامج الخاص

بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية استعدادا قبل التسجيل في الكليات. ومن أهمية المركز

التمهيدي أنه سيعد الفرص قبل التسجيل في برنامج البكالوريوس في جامعة العلوم الإسلامية

الماليزية خصوصا في برنامج الطب.

والآن أن المركز التمهيدي يقوم بتقديم البرنامج التمهيدي في الشريعة والقانون والبرنامج التمهيدي في الحساب والمعاملة والبرنامج التمهيدي في العلوم والتكنولوجيا والبرنامج التمهيدي في الطب والبرنامج التمهيدي في الأسنان. وضع المركز التمهيدي تحت مسؤولية كلية العلوم والتكنولوجيا. وتقوم الجامعة بإنشاء البرنامج الخاص الخارجي. ويعد هذا البرنامج للطلبة الذين جاءوا من بلاد الصين. و يقوم هذا البرنامج الخارجي مع التعاون بجمعية الترجمة العربية الصينية (CATA) نتيجة إتفاق التفاهم بين جامعة العلوم الإسلامية الماليزية وجمعية الترجمة العربية الصينية.

جاء الفوج الأول من الطلبة من بلاد الصين ومن بين سكانها المسلمين والمسلمات. وهم يحبون أن يتعلموا اللغة العربية. وتقوم جمعية الترجمة العربية الصينية (CATA) بإختيارهم وإرسالهم.

ومن أهداف هذا البرنامج الخاص الخارجي خدمة المجتمع خاصة للطلبة الأجانب ومن أقليات المسلمين الذين لهم رغبة في التعلم في مرحلة البكالوريوس في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. ويعتبر أيضا أن هذا البرنامج خطوة أولى للحصول على المستوى الضروري في العلوم الإسلامية واللغة العربية ويفتح لهم فرصة للمنافسة بين الطلبة الماليزين والصينيين. ويسجل الطلبة من الصين في ديسمبر كل سنة ومدة دراستهم ثمانية عشر شهرا أو السنة والنصف.

كل طالب يرتبط بشروط التعليم الجامعي حسب المناهج المقررة وأول مرحلة مدتها ستة شهور وعلى الطلبة أن يدرسوا المقرر التعليمي الذي يتضمن من اللغة العربية واللغة الإنجليزية. وبعد إكمال الدرس في المرحلة الأولى يدرسون في المرحلة الثانية ومدتها ستة شهور، ثم المرحلة الثالثة ومدتها ستة شهور. والذين نجحوا في كل المقرر التعليمي يواصلون دراستهم في برنامج الليسانس في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية .

وفي ١٧ ديسمبر ٢٠٠٧، شارك ٢٥ طالبا من جمهورية الصين في البرنامج الخاص الخارجي في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. والآن أن ١٤ طالبا منهم يشتركون في المركز التمهيدي.

يجب على كل طالب أن يكمل المقرر التعليمي الذي يتضمن على ثلاثة عناصر كمتطلبات الجامعة. بعد الإنتهاء من هذه الشروط سيواصل دراسته إلى مرحلة البكالوريوس ثم الماجستير. والحقيقة أن الطلبة من الصين لهم مقدرة في اللغة العربية لأنهم استخدموا اللغة العربية أثناء دراسة المواد الدينية في مستوى الثانوي في بلادهم وبجانب ذلك أنهم يتحدثون بينهم باللغة العربية على منهج تعليمهم اللغة العربية كلغة ثانية.

وبهذا المنطلق تتركز الباحثة أن تختار قضية تعلم اللغة العربية كلغة ثانية بين الطلبة الصينيين في المركز التمهيدي في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

## ١,٢ مشكلة البحث

عندما يتعلم الطالب اللغة الأجنبية فيحتاج إلى مهارات أساسية. ويحتاج أيضا إلى المعلم المؤهل المسئول عن وظيفته لمساعدة الطلاب في اكتساب اللغة الأجنبية. هذه القضية لها علاقة بقاعدة التعلم الفردي. يتطلب الشخص في الاكتساب على اللغة الأجنبية أن يمتلك أربع مهارات تساعدهم في المحادثة والكتابة والقراءة والفهم بسهولة وصحيحة. ويحتاجون أيضا إلى معرفة الطرق والقواعد المعينة عند تعلم اللغة حتى يتعلموها كلغة الأم. على المعلم أيضا أن يحمل بمسؤولية التدريس والتعليم لمساعدة الطلبة في اكتساب اللغة الأجنبية. وللمعلم المؤهل خبرة واسعة في إشراف الطلبة في تعلمهم من جهة الأصوات واللهجات والنطق.

ولذلك تحتاج الدراسة إلى معرفة تعلم اللغة العربية كلغة الثانية بين طلبة الصينيين. ويكون البحث بين الطلبة الصينيين في البرنامج التمهيدي عن تعلمهم لمادة اللغة العربية. أن الطلبة الصينيين يتعلمون اللغة العربية كلغة الثانية في مدة معينة من الوقت. ويجب على كل طالب أن يكمل كل المقرر التعليمي في هذه المرحلة. وهذا تصبح مشكلة لبعض الطلبة الذين ليس لهم مقدرة كافية في مفردات اللغة العربية. وهذه المشكلة تدور بين آراء وأقوال العلماء في قضية تعليم وتعلم اللغة العربية وخصوصا من جهة علوم اللغة مثل علم الدلالة.

### ١,٣ مشكلة البحث

- (١) من المحتمل أن لبعض الطلبة مشكلة في فهم اللغة العربية بجيدة. اللغة الأجنبية ليست مثل لغة الأم التي يمارسونها منذ صغرهم. ومع هذا الاحتمال وجود عوامل أخرى مثل عدم البيئة الكافية التي تؤدي إلى صعوبة الفهم عند استماع الكلام في اللغة العربية.
- (٢) من المحتمل أيضا أن لبعض الطلبة الصينيين مشكلة كبيرة في المحادثة باللغة العربية بالنطق الصحيح. والسبب على ذلك لأن بعض كلمات العربية صعبة في النطق. والطلبة يحتاجون إلى معرفة علم الأصوات والتجويد واللهجات والقراءات.
- (٣) من المحتمل أيضا أن معظم الطلبة الصينيين لا يملكون المهارات الأساسية في اللغة العربية.

### ١,٤ أهمية البحث

- كل دراسة تحتاج إلى أهداف معينة وتتبعها الدراسة. هذه الأهداف تساعد الباحثة في اكمال دراستها بنجاح. وأشارت الأهداف إلى كيفية الحصول على نتائج البحث لكي تستفيد الباحثة خاصة والآخرين عامة. من الأهداف العامة كالتالي:
- (١) تكتشف الدراسة تفاصيل وتوضيح حصول النتائج في المستقبل.

(٢) إذا أراد أي باحث في المستقبل أن يحصل على اكتشاف جديد فعليه أن يعمل دراسة جديدة معتمدة على البحث الحالي. وهذا يساعد الباحث الجديد في توسيع الدراسة. و من الأهداف الخاصة كالتالي:

(١) يهدف البحث إلى معرفة الطرق والقواعد في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية بين الطلبة الصينيين.

(٢) يساعد الطالب أن يكتسب اللغة بسرعة وسهولة عند تعلم أي لغة أجنبية حتى لا يحتاج إلى وقت طويل وجهد مستمر.

(٣) يهدف البحث لمعرفة مشكلة الطلبة في تعلم اللغة الأجنبية. هل لديهم مشكلة حينما يتعلمون اللغة الأجنبية؟ وما هي الخطوات والحلول التي تساعدهم في تعلم اللغة العربية؟

## ١,٥ حدود البحث

يركز هذا البحث حول تعلم اللغة العربية بين الطلبة الصينيين الذين يدرسون في البرنامج الخاص للطلبة الأجانب في المركز التمهيدي ( المستوى الثاني) في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. عدد الطلبة الصينيين في الجامعة قليلة بالمقارنة مع جامعات أخرى التي تأخذ الطلبة الأجانب. كان في السنة السابقة، عدد الطلاب الذين درسوا في الجامعة ٢٦

شخصاً ولكن الآن ينقص إلى ١٤ طالبا لأن بعضهم يواصلون دروسهم في الجامعات الأخرى.

كان الطلبة الصينيون يدرسون في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية لأهداف معينة وهم يحتاجون إلى تكملة دراستهم حسب المقرر المعين. وسبعة منهم يواصلون في مستوى البكالوريوس في الإقتصاد والمعاملة والشريعة والقانون. ولذلك تركز الباحثة على ١٤ شخصا فقط من الطلبة في البرنامج التمهيدي للدراسة. وهم يلتحقون في الجامعة بشهادة O LEVEL. هذه الشهادة تعادل بالشهادة الثانوية الماليزية (SPM) في ماليزيا. وليس لبعضهم خلفيات كافية في اللغة العربية. ولذلك يواجهون مشكلات الفهم والمحادثة.

## ١,٦ تعريف المصطلحات

التمهيدي - خريج من الشهادة الثانوية الماليزية (SPM) الذي يتوفى الشروط للتسجيل مع النتيجة الممتازة. وهم مختارون من شهر يونيو من كل سنة من قبل قسم الدراسة العالية وزارة الدراسة العالية الماليزية.

الطلبة الصينيون - الطلبة الذين يسجلون ويواصلون المقرر التعليمي بشروط ضابط جامعي. وهم من برنامج الجمعية الترجمة العربية الصينية (CATA).

- CATA - جمعية الترجمة العربية الصينية (CATA) نتيجة إتفاق التفاهم بين  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية وجمعية الترجمة العربية الصينية.
- جامعة العلوم الإسلامية الماليزية - تقع جامعة العلوم الإسلامية في نيلاي، نجري سمبلان. أنشئت في  
سنة ٢٠٠٠. وعرضت البرنامج مثل الإجازة في الشريعة والقانون،  
ودراسات القرآن والسنة، والقيادة والإدارة، والإقتصاد والمعاملات،  
والعلوم، والتكنولوجيا، والطب والعلوم والصحة، واللغة العربية  
والإتصالات، و الإتصالات.
- المقرر التعليمي - وقف ل (Kamus Dewan dan Pustaka) ١٩٩٠ بعض مرحلة  
الدراسة القصيرة عن الشيء ( علم).
- أساسي - جزء  
البكالوريوس/ الليسانس - رسالة تعزيز بعد انتهاء الدراسة
- المستوى - وقف ل (Kamus Dewan dan Pustaka) ١٩٩٠ ، المستوى  
بمعنى اثنان او ثلاثة من الفصل أو السنة الدراسية في مركز  
الدراسة في الكلية والجامعة.

- شهادة مستوى شهادة الثانوية الماليزية (SPM).

O LEVEL

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة حول تعلم اللغة العربية كلغة ثانية

#### ٢,١ مقدمة

توجد مُباحثات عن تعلم اللغة العربية كلغة ثانية لغير الناطقين بها. إن اللغة العربية هي لغة دين الإسلام، وهي كذلك لغة القرآن الكريم. وبهذا أصبحت لغة الإسلام ولغة القرآن الكريم.

#### ٢,٢ تعريف اللغة العربية وأهميتها

فاللغة العربية ليس لإنسان فقط ولكن نسمع بعض الأخبار و نقرأ عن القصص أن المخلوقات الأخرى تستخدموها مثل: لغات النمل والطيور والحيوان والأسماك وغيرها، كما قص القرآن الكريم عن استخدام هذه اللغات<sup>١</sup>، وحيث حكى القرآن عن نملة سليمان عليه السلام: {قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا...} <sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> محي الدين الألواني. د.ت. "الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها". < [http:// www.iu.edu.sa/magazine](http://www.iu.edu.sa/magazine) >

<sup>٢</sup> القرآن. النمل: ٢٧: ١٧-١٨.

عرف علماء اللغة بأن اللغة العربية هي اللغة التي تجمع الآمال وهي تعبير عن الآلام في المجتمع العربي كله وهي من أهم العناصر في إيجاد نوع من الوحدة في العادات والتقاليد إلى حد ما. وتستخدم اللغة العربية منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحديث. واللغة العربية هي خزانة المجتمع العربي وانتشرت اللغة العربية إلى كل مكان<sup>٣</sup>.

ولقد ظلت اللغة العربية في جوهرها عربية ولكن حدثت التغيرات فأصبحت طريقة التعبير بها مختلفة فتبلورت من حيث الفكرة والأسلوب مع العصر فهي تساير روح العصر. اللغة العربية إذن تملك القدرة على أخذ ما يناسبها وترك ما لا يناسبها<sup>٤</sup>.

وهذا التعريف يدل على أكبر وظائف اللغة العربية التي تحتمل على اقبال التغيرات. واللغة التي يتعلمها غير العرب يشير إلى شمول أفكار الناس. وهذه تؤدي إلى رغبة الناس لتعلم اللغة العربية.

ويرى محمد الغني أن اللغة العربية مهم في حياة المسلم في كل يوم. أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وكل مسلم يستخدم اللغة في عبادته وفي أداء الحج والعمرة وعندما يؤدي المسلم صلاته، يستخدم اللغة العربية فقط. وهذه اللغة تستخدم أيضا للاتصال بينهم.

<sup>٣</sup> نايف محمود معروف. ١٩٧٥. خصائص العربية و طرائق تدريسها. بيروت. دارالنفائس. ص ١٥

<sup>٤</sup> محمد صلاح الدين على مجاور. ٢٠٠٠. تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.

اللغة العربية لغة مقدسة. وبالتالي أن هذه اللغة تستخدم منذ زمن آدم عليه السلام حتى الآن. ويستمر استخدامها في كل العالم بدون تحديد إلى شعب واحد .

هذه اللغة العربية مميزة من اللغات الأخرى حيث أنها لغة الدين الإسلامي. قال الله تعالى في كتابه العزيز: ( إنا أنزلناه قرآنا عربيا)°. لذلك ان المسلمين بحاجة الى معرفة اللغة العربية في حياتهم لهدف فهم الكتاب والسنة وقراءتهما. اللغة العربية تقيّد بالدين الاسلامي والتي حملت القرآن الكريم من مكان واحد إلى مكان آخر وتطور الناس كل يوم. ومترلته كوسيلة بين المسلمين و العرب لأنه كتاب مقدس<sup>٦</sup> . بهذه اللغة يتصل المسلمون بعضهم بعضا. وكما أيضا أن اللغة تفتح لهم معرفة الثقافة من الآخرين. وبهذا السبب يجب على المسلم أن يتعلم اللغة العربية لأن مفهوم القرآن الكريم ومعانيه توجد فيها.

قال نايف معروف أن اللغة العربية هي أحسن اللغات. إن اللغة العربية تختلف من اللغة الأخرى. لا شك أن كل اللغات فيها خصائص تتميز بها عن غيرها. قال السيوطي أن لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها منها كثيرة المفردات والاتساع في الاستعارة. ومن ذلك، التعويض وهو إقامة الكلمة مقام الكلمة، كإقامة المصدر مقام الأمر، نحو (( صبرا آل ياسر التعويض وهو إقامة الكلمة مقام الكلمة، كإقامة المصدر مقام الأمر، نحو (( صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة)) ، والفاعل مقام المصدر، نحو ((ليس لوقعتها كاذبة)) أي تكذيب

° القرآن. اليوسف ٢.١٢

<sup>٦</sup> صلاح الدين على مجاور. ٢٠٠٠. تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي. ص

والمفعول مقام المصدر نحو (( بأَيْكُمْ المفتون )) أي الفتنة والمفعول مقام الفاعل نحو ((حجابا مستورا)) أي ساتراً<sup>٧</sup>. اللغة العربية هي لغة أهل الجنة. وتستخدم اللغة العربية منذ زمن بعيد. والآن اللغة العربية هي في الطبقة العليا مع اللغات الرئيسة في العالم.

وأهميتها كثيرة لتعلمها، منها هي لغة القرآن الكريم ويستطيع المسلم أن يقرأ القرآن الكريم ويستطيع أن يؤدي أوامر الله ويحْتَنِبُ عن الفحشاء والمنكر. ويصبح مؤمناً ومسلماً طيباً ودليله كما وضع القرآن الكريم ( وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)<sup>٨</sup>.

واللغة العربية هي لغة الحديث أيضاً. ولذلك، من يريد أن يفهم الحديث، عليه أن يكتسب اللغة العربية أولاً. اللغة في الحديث والقرآن الكريم متماثلة بعضهم بعضاً<sup>٩</sup>. توجد في كثير من البلاد العربية ثروة الإقتصاد مثل الزيت والحفر. وحضر الأجانب إلى البلاد العربية وهم يتقابلون ويتشاورون مع العرب للحصول على الزيت والحفر. ولذلك أنهم يحتاجون إلى معرفة اللغة العربية للمعاملة مع العرب ويحصل التعاون والمشاركة بينهم.

<sup>٧</sup> نايف محمود معروف. ١٩٧٥. خصائص العربية و طرائق تدريسها. بيروت. دارالنفائس. ص٣٩.

<sup>٨</sup> القرآن. العنكبوت ٢٩. ٤٥

<sup>٩</sup> أحمد كلاي. ٢٠٠١. نظرية تعليم و تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية بماليزيا. ماليزيا. الطبعة السورية. ص٨.

إن اللغة العربية هي اللغة الأساسية في البلاد العربية. وأصبحت لغة ثانوية في بعض دول المسلمين. ومن ذلك أن واحداً من سبعة بلاد في العالم يستخدم اللغة العربية كلغة أساسية. واللغة العربية إذن ليست للعرب أنفسهم فقط بل للأجانب أيضاً<sup>١٠</sup>.

### ٢,٣ وظائف اللغة العربية

إن لغة أي شعب في المجتمع تختلف عن لغات شعوب أخرى. وفيها وظائفها. ومن وظائف اللغة العربية أن اللغة هي أداة التفكير، لأن اللغة أداة وسيلة لنقل المعلومات من تعبير الإنسان إلى الأخر. وهذا التعبير يخرج من خاطر الإنسان من أفكار. والإنسان يحصل ويسلم المعلومات المختلفة من شخص آخر. لو كانت المعلومات لم تصل بجيد إلى مستمع آخر ستكون المعلومات غير واضحة. كما أيضاً أن الإنسان يحتاج إلى المحادثة بنطق صحيح لمنع الخطأ في التفسير والتعبير<sup>١١</sup>.

وبالتالي أن اللغة وسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس إما مع الأفراد أو الجماعات والشعوب. وسيواجه الإنسان مشكلة في حياته وبصعوبة الإتصال مع بينهم بدون اللغة. ويستخدم الإنسان بالرموز والإشارة عندما يتحدث. وكذلك اللغة أيضاً أداة التعلم والتعليم. أصبحت اللغة أداة ووسيلة بين المتعلم والمعلم عند التعلم والتعليم. وعلى المعلم في

<sup>١٠</sup> أحمد كلاني. ٢٠٠١. نظرية تعليم و تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية بماليزيا. ماليزيا. الطبعة السورية. ص ٨

<sup>١١</sup> نايف محمود معروف. ١٩٧٥. خصائص العربية و طرائق تدريسها. بيروت. دارالفائس. ص ٣١

تعليمه أن يستخدم اللغة المناسبة والصحيحة. ويستعمل اللغة دائما لكي لا تنقطع الصلة بين المعلم والمتعلم. ويراعى عملية الإتصال بين شخص إلى آخر بإستمرار ووضوح. إن اللغة ثرائها ثقافة وكل الثقافة تتعلق باللغة. واللغة هي تراث الأمة وعقائدها الدينية<sup>١٢</sup>.

#### ٤, ٢ وأهداف تعلم اللغة العربية

يحتاج الطالب أن يتعرف المهارات الأساسية عند تعلم أي اللغة. في المناقشة السابقة ناقشنا عن أهمية اللغة العربية التي يستفيد كثير منا. وأدرك المتعلم أهداف اللغة العربية. ولاشك بوجود المتشابه بين أهمية وأهداف تعلم اللغة العربية. في نهاية تعلم اللغة العربية، يكتسب الطالب اللغة ويستطيع أن يتحدث باللغة العربية الفصحى الممتازة، لأنهم يطبقون مهارات اللغة<sup>١٣</sup>.

ويكتسب الطالب على القراءة الجهرية السليمة، والتي تمثل وتتطابق نطقا للحروف من مخارجها وتعرف ضبطا للحركات في مواقعها وينطق بلهجة مناسبة وتفصيلا وتمثيلا للمعنى. ثم يكتسب الطالب على الكتابة السليمة. وكما أن الطالب يزود كثيرا من قواعد المهارات اللغوية والخبرات الحياتية التي تمكنه من اختراع الإنشاء وكتابة الرسائل والمذكرات والحرية في التعبير عند الإجابة عن الأسئلة الشفهية. بعد قليل يستطيع الطالب أن يتدرب

<sup>١٢</sup> المراجع السابق ص ٣١

<sup>١٣</sup> نايف محمود معروف. ١٩٧٥. خصائص العربية و طرائق تدريسها. بيروت. دارالنفائس. ص ٣٣

على تذوق النصوص الأدبية. وإدراك إحساس النصوص وبعض المصطلحات الأدبية الصعبة في الفهم واستطاع أن يدرك النصوص<sup>١٤</sup>.

## ٢,٥ تعلم اللغة العربية كلغة ثانية

بعض جهابذة من العرب الذين بحثوا ودرسوا عن اللغة العربية مثل جودة الركابي يقول أن "اللغة العربية التي كرمها الله بقرآنه أثبتت على حية باقية. ومن علامات حياة اللغة العربية استمرار نموها وتطورها، فقد اتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية واليونانية وغيرها، وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب والرياضيات مراجع يعتد بها لدى الأوروبيين وكانت اللغة العربية أداة التفكير وتنتشر الثقافة في الأندلس التي أشرفت منها الحضارة العربية على أوروبا فبددت ظلمات جهالتها ودفعتها للتطور والنهوض<sup>١٥</sup>.

وكل شخص يحتاج إلى معرفة القواعد عند تعلم اللغة. واللغة العربية من اللغات الأجنبية للصينيين ويجب عليهم أن يطبقوها في دروسهم. وبعض الناس من غير العرب يشعرون أن اللغة العربية صعبة في التعلم لأن بعض الحروف العربية يحتاج إلى طريقة معينة عند النطق.

<sup>١٤</sup> المراجع السابق. ص ٣٣

<sup>١٥</sup> جودي الركابي. ١٩٨٦. طرق تدريس اللغة العربية. الطبعة الثانية. دمشق-سورية: دارالفكر. ص ١٨

وكذلك قول محمود فهمي حجازي، في تعلم اللغة العربية فيبدأ بمعرفة النطق من الأصل أو البنية الصوتية اللغوية وتعرف كيفية نظام كتابها بشكل عام. ثم انتقل إلى علم اللغة التي تتعلق باللغة العربية حتى اللغة الأجنبية الأخرى. يتكون في علم اللغة مستويات لغوية التي تستخدم عند النطق<sup>١٦</sup>.

في اللغة العربية أن كلمة واحدة تعطي معان كثيرة. والكلمات تتضمن إشتقاق المعاني والألفاظ المختلفة. وقال مجد محمد البرازي من كتابه "مشكلة اللغة العربية المعاصرة" والألفاظ كلها تعتمد على جذور، أو مواد تعتبر الأصل في كل اشتقاق مثل (أكل، وشرب). وقد تنبه علماءنا القدامى إلى فكرة الاشتقاق منذ بداية دراستهم للغة وربطوا الأصوات المتماثلة والمعاني المتشابهة وبرزت لهم واضحة جلية ناحية الأصالة والزيادة في مادة الكلمة<sup>١٧</sup>.

وبهذا يواجه المتعلم مشكلة تعلم اللغة العربية من البداية وهذه المشكلة تنقص بتعلم القواعد النحوية والصرفية. ويعطى الوقت الكافي ليس بسرعة لدى المتعلم. وعلى المتعلم أن يعرف صفات الحروف ومعرفة مخرج الحروف.

<sup>١٦</sup> محمود فهمي حجازي. ١٩٧٣. علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية. وكالة المطبوعات. ص ٥٢

<sup>١٧</sup> مجد محمد البرازي. ١٩٨٩. مشكلة اللغة العربية المعاصرة. الطبعة الأولى. مكتبة الرسالة الحديثة: الاردن. ص ١٣٨

في بداية عملية التعلم، يكتسب الطلبة أساس جذور كلمة وموضع لكل الحروف. وهم يتعلمون الفرق بين صفات لكل الحروف. وكل الحروف تتضمن مميزاتها. عندما يقرأ القارئ القرآن الكريم يعرف موضع الحروف وصفاتها. الكلمة الواحدة تتضمن معاني ومشتق مختلف. والمعاني لكل الكلمات متشابهة ومتماثلة. يحتوى كل كلمات اللغة العربية حركات. وتختلف الحركة من الكلمة الواحدة. ولهذا السبب يجب على المتعلم أن يعلم التطبيق النحوي و الصرفي والتركيبي والصوتي. بعد انتهاء التعلم في هذه المرحلة يستطيع المتعلم أن يعرف اللغة العربية بجيدة.

لكل لغة لها ألفاظ ومعاني المختلفة ووجود الصلة القوية بين الألفاظ والمعاني . إذا كان الشخص يتحدث بغير صحيح فتختلف الألفاظ والمعاني. في اللغة العربية وجود شكل الكلمات. من الكلمة الواحدة تحمل المعاني المختلفة بوضع شكل لكل كلمة. فنطق الألفاظ حسب المكان الصحيح.

وكذلك الرأي من محمد بن عبد الغني المصري في تعلم اللغة العربية أنه كانت هناك صلة قوية بين الألفاظ ومعانيها؛ لأن كل لفظة تحمل في طياتها شحنة معنوية، لا تنفصل عنها وأصبح معلم اللغة العربية معلماً لألفاظ والمعاني معاً؛ يعلم الأفكار والأساليب والحقائق؛ لأنه عن طريق الألفاظ يستطيع الإنسان أن يحصل على المعرفة<sup>١٨</sup>.

<sup>١٨</sup> محمد عبد الغني المصري. ١٩٩٠. أساليب تدريس اللغة العربية لتخصص التأهيل التربوي. الأردن: مكتبة الرسالة الحديثة. ص٧

وحاولت الباحثة أن تبحث عن مشكلة طلبة الصينيين في المحادثة في اللغة العربية. ثم  
تركز عن دراستهم العربية العامة. وفي بعض الأحيان تجد الباحثة أن بعض المتعلمين لا  
يعرفون الكلمات والمفردات في اللغة العربية لأن ليس لهم خلفية وخبرة في اللغة العربية.  
في هذه القضية نجد فريقين؛ فريق يبتغي النفع الإنساني والثقافي العام، وفريق يتعلمها  
ليلتبس فيها التراث ومنافذ الخطأ ومواطن الطعن والتشكيك. قال على الحديدي وتعلم اللغة  
العربية يحتاجون إلى قواعد وطرق معين ووقت مناسب سواء بلغة أخرى<sup>١٩</sup>.  
وكذلك أيضاً أن لغة الأم بحاجة إلى معلم ماهر يرشد الطلبة على الاكتساب اللغة،  
والطلبة الذين يرغبون في تعلم اللغة بحاجة أيضاً إلى معلم ماهر في هذا المجال. لأنهم ذو خبرة  
في تعليم وتدرّس اللغة العربية.  
الطلبة الصينيون في المركز التمهيدي بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية وهم المسلمون  
ولهم خبرة في اللغة العربية لأنهم يستخدمون اللغة العربية عند الصلاة والعبادة وكذلك هم  
يستطيعون أن يتحدثوا باللغة العربية بسهولة. وعندما يتعلم اللغة العربية، فيطبقها في حياتهم  
مباشرةً. وهذا من مميزات تعلم اللغة العربية بين غير العرب.

<sup>١٩</sup> على الحديدي. ١٩٩٠ هـ. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الكاتب العربي. ص ٤٣

وقال محمد صالح الدين، تعلم اللغة العربية أن المدرس وولي الأمر يميل إلى ما كان مستعملا من هذه طرق لأنها مألوفة لديهم وربما تعلموا بها لذلك لا تزال بعض الطرق مستعملة إلى يومنا هذا ولو أنها ليست مقبولة نظريا على الأقل<sup>٢٠</sup>.

ومن ذلك، يحتاج المعلم الإبتكار في كيفية تعليم اللغة وليكتشف عن مشكلة المتعلم. إن تعلم اللغة العربية يحتاج إلى حب ورغبة ليكون النجاح والتدريس مستمر لأن اللغة ستفوت إذا لا تمارسها.

يناقش رشدي أحمد طعيمة أن من آراء القدماء الأوروبية، مثل جونسون (Johnson) فعنده تصور جيد لعملية تعليم اللغة ومن بعض طرق تدريس اللغة العربية المهمة هي احتياج الطلبة إلى النماذج وهذه الطريقة تقدم نماذج جيدة يمكن استخدامها في تعلم اللغة. وكذلك الممارسة وهي أن نعطي لكل متعلم فرصة للممارسة الفعلية محتوي اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط. إن أفضل الطرق في تعلم اللغات هي استيعاب المعلومات لكي يحفظها الطلاب وإلى تنمية القدرة على تطبيقها وممارستها. اللغة العربية كاللغة الأخرى وتعلم اللغة يستغرق الوقت الطويل مع الصبر<sup>٢١</sup>.

يجب على المتعلم معرفة حروف اللغة العربية. في اللغة العربية سبعة وعشرون حرفا ومن مختلف مخارج الذي يتكون على متنوعة الصوت و مختلف المعنى. جاسم علي جاسم

<sup>٢٠</sup> محمد صلاح الدين على مجاور. ٢٠٠٠م. تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية. الطبعة الأولى. ص ١٧١

<sup>٢١</sup> رشدي أحمد طعيمة. ١٩٩٨. الأساس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. الطبعة الأولى. القاهرة. دارالفكر. ص ٣٥

في كتابه في طريق تعليم اللغة العربية لأجانب يشرح عن تحليل الأخطاء خصوصا للمتعلم. يحتاج المتعلم إلى دراسة مخارج الأصوات الصعبة وتلفظها، وتأليف الكتب في علم التجويد والحالات والحاجات الحديثة وتأليف الكتب في التدريبات الصوتية أيضا والإستفادة من المعينات السمعية والبصرية لأن الطريقة السمعية والشفوية مفيدة<sup>٢٢</sup>.

## ٢,٦ طريق وأساس تعلم اللغة العربية كلغة ثانية

ومن مهمات الطلبة أن يعرفوا كيفية تعلم اللغة الأجنبية بطرق وقاعدة صحيحة. وتعلم اللغة لغير الناطقين بها يحتاج إلى مرحلة صحيحة. في البداية، يكتشف المتعلم المهارة الأساسية التي تدرس في المدرسة أو الجامعة. ويجب على المتعلم أن يركز بكل جهوده للحصول على اللغة الأجنبية، ثم في المرحلة التالية على المتعلم النطق بها أيضا. بعد سنة أو أكثر يستطيع المتعلم الاكتشاف عن مفهوم كلام الشخص الأخر. كل منا دائما نواجه الطالب الذي يعتمد على لغة الأم ويتمسك بها عند تعلم اللغة الأجنبية<sup>٢٣</sup>. نشأت اللغة في بيئتها التي يعيش فيها الفرد و الجماعة ويتعامل مع أهلها كما يكتسب الطفل اللغة. إن

<sup>٢٢</sup> جاسم علي جاسم. ١٩٩٦. في طرق تعليم اللغة العربية. ماليزيا. ايه. ايس. نورين. ص ٦٠

<sup>٢٣</sup> John Taylor. ١٩٨٢. "Linguistic or commnunicative competence-which wins". Seminar pengajaran dan pembelajaran Bahasa sempena sambutan ١٠ tahun Pusat Bahasa ١٩٧٢-١٩٨٢. Pusat Bahasa Universiti Malaya, Kuala Lumpur. ٦ Mac.p.٣

الطفل يسمع ويحاول أن يفهم كلام الوالدين. وبمرور الزمن يعمق فهمه وإدراكه للمسموع المتكرر المسوق على أنماط لغوية معينة<sup>٢٤</sup>.

ويرى من جيج يو جو (Chih Yu Chao)، يعتمد المتعلم على مرحلة وطريقة صحيحة عند تعلم لغة غير الأم. وجدنا مشكلة عند الترجمة من لغة الأم إلى اللغة الأجنبية. في دراسته، يناقش عن لغة الصين من جانبين. واللغتان تضمن شكل و حروف مختلفة. إذن يختصر المؤلف مشكلة المتعلم في تعلم لغة الصين ولكن بين اللغتين إختلاف في النطق والكتابة. وتختلف دراسة الباحثة التي تركز على تعلم اللغة العربية كلغة ثانية بين طلبة الصينيين في الجامعة وبدأت في تدريس الطلبة الصينيين اللغة العربية<sup>٢٥</sup>.

يواجه المتعلم بعض المشاكل عند تعلم اللغة منها أن عملية التعليم والتعلم يأخذ أوقاتا طويلة وصعبة للمبتدئين. في البداية، يقرأ المتعلم اللغة للحفظ وللذاكرة. ولا بد للمتعلم أن يبذل جهدا إضافيا للحفظ وللذاكرة في المستقبل. إذن، يقرأ المتعلم أولا للفهم وإذا فهم فيقرأ ثانيا للحفظ ولكي يحفظ بما حفظه للمستقبل فيذكره عند الحاجة ثالثا<sup>٢٦</sup>.

<sup>٢٤</sup> كمال بشر. ١٩٩٩. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم. القاهرة. دارغريب. ص ٩٨

<sup>٢٥</sup> Chih yu Chao n.d. Study of Cantonese Speakers Learning Mandarin Chinese as a second language. ( Paper). ><http://www.mit.edu/chihyu/projects/SLAFinal/><

<sup>٢٦</sup> فاخر عاقل. ١٩٦٤. معالم التربية، دراسات في التربية العامة والتربية العربية. بيروت. دالعلم للملايين. ص ٣٥٨

### ٢,٦,١ مهارة محادثة في اللغة العربية

وجدنا أن الهدف من مهارة المحادثة للكشف على النطق الصحيح في اللغة العربية. والممارسة في النطق توضح الفرق بين الكلمات والحروف وتنطق الكلمة الواحدة بشكل حركة مجرور ومرفوع ومجزوم ثم عملية التجربة بتكرار النطق من جميع الحروف ثم الكلمة. ثم تنطق الحروف الوسطى بشكل مختلف بنشاط. والمحاضر مسؤول بإشراف الطلبة عند تعلم اللغة العربية ويراقبهم عند عملية تعلم نطق كلمات وحروف اللغة العربية<sup>٢٧</sup>.

### ٢,٦,٢ مهارة القراءة في اللغة العربية

الإتصالات أساس في اللغة. وجدنا أن ثروة مفرداتها تكثر من خلال القراءة. في مهارة الكتابة يتصور الإنسان في ذهنه ويتكلم خلال المحادثة ثم ينتقل إلى الكتابة. في البداية إذا كان الطلاب الأجانب يفهمون اللغة العربية، يؤدي إلى تمرينهم على النطق الصحيح والتركيب اللغوي الجيد.

بذلك يدرك الطلبة أن من أهميات في تعلم اللغة العربية هي القراءة العربية ويليها تعليمهم الكتابة العربية. ويجب الطلبة أن تكون مهارة اللغوية التي يتدربون عليها من بين

<sup>٢٧</sup> أحمد كلاني محمد. ٢٠٠١. نظرية تعليم و تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الدينية بماليزيا. ملاك. الطبعة السورية. ص ٢١.

الجملة والعبارات التي درسوها فعلا أثناء التدريبات اللغوية من المحادثات أو الأسئلة والأجوبة على أن تكون تلك الجملة قصيرة والكلمات سهلة النطق وفهم معانيها.

وأما في مجال تلك المادة فلا بد من مراعاة نظام التدرج فمثلا: تبدأ القراءة بالجملة

القصيرة ثم عبارات موجزة من بعض النصوص<sup>٢٨</sup>.

### ٢,٦,٣ مهارة الكتابة في اللغة العربية

تمرين الكتابة من مهارات تدريب القراءة. هذا يساعد الطلبة لتعبير الفكرة والإحساس في الكتابة. ويرى بعض علماء علم النفس أن عملية تعليم اللغة تحتاج إلى استخدام الإحساس عند التعليم والتعلم. يحتاج المحاضر إلى النظر إلى نشأة عقلية الطلبة و يختار موضوع الإنشاء المناسب. عادة، يكتب الطلبة على قواعد ترجمة النصوص من لغة الأم.

ولهذا السبب وجدنا كثيرا من الأخطاء اللغوية و تركيب الجملة. على المحاضر أن يشرف على الطلبة في تعليم الأسلوب الصحيحة. ويعطى المحاضر الفرصة للمناقشة بينهم. ويتعد من الأخطاء في إختيار المفردات والكلمة المناسبة. في بداية الكتابة، يحتاج الطلبة أن

<sup>٢٨</sup> محي الدين الألواني. د. ت. "الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها". <<http://www.iu.edu.sa/magazine>>

يكون الجملة البسيطة. ويكتشف الطلبة في بناء الجملة البسيطة و القصير في شكل الأسئلة والإجابة. ويستخدم الكلمات والمفردات التي درسوها قبل ذلك.

#### ٢,٦,٤ المهارة الإستماع والفهم في اللغة العربية

يواجه الطلبة من غير العرب المشكلة في مهارة المحادثة في اللغة العربية. ويعتقدون أن تعلم اللغة العربية صعب لأنه يتطلب النطق بسرعة. مع أن لديهم مشكلة في فهم كلام العرب. ولحل هذه المشكلة أن يمارس الطالب الإستماع إلى المحادثة بالتكرار. فيعطى المحاضر فرصة واسعة للطلبة في تعبير رأيهم بعد الإستماع والفهم من كلام المحاضر ويفتح لهم فرصة في المحادثة في اللغة العربية.

#### ٢,٦,٥ اكتساب المهارة النحوية في اللغة العربية

عادة، يكتسب الطلبة القواعد النحوية عند دراسة اللغة العربية. على الطلبة أن يحفظوا الكلمات ويقرأوا الجملة التامة في اللغة العربية بالقاعدة النحوية. هذه القاعدة فيها عيوب لأن منهج حفظ الكلمات ليس جيدا لأنه لا يساعد إلى زيادة عدد مفردات اللغة العربية. والطلبة أيضا لم يكتسبوا اللغة العربية بجيدة. ثم الطلبة ليسوا ماهرين عند المحادثة، وعدم اكتساب النحو الكافي في اللغة العربية. أن مهمة تعلم القاعدة النحوية هي لسهولة